كلمـــا ماجـــت بنـــا الـــدنيا نشـــكر الله بمـــا قـــدَّر
كيفمـــا كانـــت ولـــو مـــرا فهـــي خيـــر فـــي هـــوى حيـــدر
شـيعة رغـم المحـن ومسـافات الـزمن سـنبقى
تحـت ظـل أزلـي فيضـه حـب علـي كغرقـى
أي ظلـــم هـــو فـــي الـــدنيا أي خـــوف هـــو فـــي المحشـــر
لا أبـــالي حبـــك الغـــالي هـــو حـــرزي عنـــدما أعثـــر
فـاطميون كمـا شـئتنا أن نفطمـا مـن النـار
حسـنيون وهـل غيـركم خيـر العمـل يـا كـرار

هكـذا الحـب ارتضـى مـا ارتضـى الاك
سـر قـدس وبـه حـارت الأمـلاك
أبـدي سـيرنا نقتفـي معنـاك
وسـيبقى سـيرنا مـا بقـت أفـلاك
مـا احتوتـك الأعصـر مـا أحتوتـك الأسـطر أحـرت العبـادا
كـل مـن فيـك لهـج سـائلا منـك الفـرج أصـاب المـرادا
وسـيبقى موكـب الحـب بالاشـواق
ديـن عشـق سـيدي هـو فـي الأعنـاق
أبـديا خالـدا يبهـر الـدنيا
مـا بقـت شـمس ومـا لحـت فـي الآفـاق
هـو عهـد والنـدا كلنـا نحـن فـدا يجيـب السـواد
هـو عهـد للهـوى مفصحا عما انطوى عليـه الفـؤاد

لك الرايات طول الدهر مرفوعة كفـاك الله شـر الكفـر بالبيعـة
إمامـا لـو يضـيق الـدهر محفوظـا فهذي الأرض لن تخلو من الشيعة

وشـاء الله أن تعلـو وقـدَّر فمـا ضـرك مـن ولـى وأنكـر
دليـل الحـق فـي خـوف ومحشـر إلـى كـل البرايـا حـب حيـدر

دليـل أنـ ـت للسـاعي إلـى الـرب
بـك امتـازوا بمـا حـازوا مـن الحـب

الفقرة الأولى

أي جـــــرح فيـــــك أبكيـــــه كيـــــف أرثيـــــك وآتيـــــه
أي بـــــاب يفـــــتح المعنـــــى ويزيـــــل العجـــــم عـــــن فيـــــه
حـــــائر لـــــم أكتفـــــي بالخيـــــال الزائـــــف لأرويـــــــك
بـــــل دليلـــــي خـــــافقي فطـــــرة مـــــن خـــــالقي لأرثيـــــــك
غربـــــــة والله أقســـــــاها جحـــــدوا حقـــــك مـــــن طـــــه
ومصـــــير النـــــاس والـــــدنيا بـــــين كفيـــــك لترعاهـــــا
هـــل تـــرى قيـــدك هـــم هـــل تـــرى منـــه الألـــم بســـــــجن
أم تـــــرى للحيـــــرة وضـــــياع الشـــــيعة بـــــــوهن

اوقـــف التـــاريخ كـــي أقتفـــي نظـــرة
كيـــف آذوك تـــرى كيـــف كـــم مـــرة
يتبـــدى الأمـــــر مـــــن واقـــــع دام
عبـــــرة تلمـــــع إذ ترجـــــع الكـــــرة
مـــن تـــردى للهـــوى ظـــالم عنـــك التـــوى أضـــاع العدالـــة
هـــل بـــذنب غفلـــة أنتمـــــي للشـــــيعة وبيـــت الرســـالة
وبســـــم قطـــــع القلـــــب بـــــالآلام
مثلمـــــا قطعـــــت الـــــروح للإســـــلام
ســـــامح الشـــــيعة إن لـــــم تمـــــت حزنـــــا
بعـــــدما عانيـــــت مـــــن فعلـــــة الظـــــلام
أحـــرق القلـــب علـــى كوكـــب قـــد جـــدلا بجســـر الرصـــافة
قـــد أتينـــا لاطمـــين عبـــر خـــوف وســـنين قطعنـــا المســـافة

تراءيـــت خيـــالا قبـــل أن يـــأتي خيـــال النعش كيمـــا يلهـــب الدمعـــة
حنانيـــك ارتقبنـــا صـــرخة خوفـــا تعالـــت عـــل عينيـــك لهـــا رجعـــة

فمـــا الـــدنيا إذا مـــا كنـــت فيهـــا ظـــلام الحـــزن أعشـــى كـــل قلـــب
أمـــان أنـــت لـــلأرض وملجـــا ومـــن دونـــك فأضـــحت قبـــر رعـــب

لعمـــــر مـــــن مقاســـــــــاة علـــــى المـــــر
قضـــى ســـما فـــوا حزنـــي علـــى البـــدر

الفقرة الثانية

سـارت الأفئـدة الحـرى موكبـا نحـو الهـدى أسـرى
قصـده أبعـد مـن جـرح أمـلا فـي ضـفة أخـرى
مـن جـراح الكـاظم وسـجون الظـالم نهضـنا
واشـتعلنا هممـا ولنصـر علمـا رفعنـا
هـو قلـب صـاغه الله وعلـى مكنونـه شـاهد
شـد عـزم الحـرب بالحـب إنـه يفـديك يـا قائـد
مـا تعاظمنـا الخطـر والإمـام المنتظـر سـيظهر
قـد تهيأنـا لـه و روانـا كأسـه المطهـر

ألـم الإنسـان مـن طاعـة الـلات
فـي ظـلام لـم يـر الفـرج الآتـي
ولنـا الفضـل علـى هـذه الـدنيا
بـك إن وطأتهـا بـدم العـاتي
هـي أرض تنتظـر هـي قلـب يحتضـر يريـد الخلاصـا
تتَّقـي آلامهـا وتـرى أحلامهـا تشـظت رصاصـا
هـو وجـه الله يـا عالمـا شـتى
لـيس إلا فرجـا فاسـمعوا الصـوتا
أمـة قـد أهلكـت نفسـها خوفـا
أوغلـت فـي المـوت مـن خوفهـا الموتـا
فاسـتعدوا للفـرج فـاز مـن حقـا نهـج سـبيل الرشـاد
اسـتعدوا للوفـا لحبيـب المصـطفى مـلاذ العبـاد

فكبـر إن تمـادى الليـل ولتصـدع بحق لا يداري في الورى مسمع
فـإن الفجـر والله علـى الـدنيا علـى طـول الليـالي قاطعـا يطلـع

بـأذني أسـمع الصـود المنـادي لـه ترتفـع الان أيـادي
فهـلا ترفـع الكـف اليـه وقـل حـيَّ علـى أهـل الجهـاد

ولبينـا جـرى فينـا دم النصـر
خـذ الكفـا اكـم سـيفا مـدى الـدهر

الفقرة الثالثة